

# لماذا نحن لسنا على درجة واحدة من الجمال؟

ترجمة: نعم فؤاد

أظهرت دراسة جديدة أننا لا نولد جميعنا بملامح (براد بيت) التي نحتت بعناية الى درجة الكمال او مثل انجلينا جولي ذات الشفتين المشدودتين. لقد كانت هذه إحدى المشاكل التي واجهت البيولوجيون لمعرفة سبب هذا الاختلاف الكبير بين سحنات واشكال الافراد بالرغم من التركيز الكبير الذي تبديه الاناث عند اختيارهن للذكور ذوي الاشارة الخاصة لكل واحد منه والذي من المفترض ان يساعد على نشر افضل الجينات بين السكان.

ان هذه هي إحدى المشاكل الرئيسية التي يواجهها التطور البيولوجي وتضمنته دراسة قام بها فريق



الذبول الطويلة. ان هذه المظاهر المثيرة تشير عادة الى تمتع هذه الذكور بصفات وراثية جيدة مثل مقاومة الامراض وهو ما ستورته الانثى لصغارها. واذا اعتمد هذا الاسلوب في اختيار الزوج وقامت الاناث باختيار الذكور الاكثر اشارة فيستوجب عند ذلك ان يكون الذكور كلهم على درجة واحدة من الجمال. وبذلك سوف لن يكون هنالك شيء اسمه الخيار الجنسي. اما في حالة طير الطاوس حيث يتشابه الذكور جميعا في اشكالهم وذيولهم الطويلة الا ان من الواضح ان المشكلة لا تبدو كذلك. اذ ان ما يبدو من التشابه بين ذكور هذا الطير يخفي تحته اختلافات لا تدرجها الا انثى هذا الطير وهو ما ينطبق على باقي الحيوانات.

ان هذا الاختلاف بين الاصناف هو الذي يخلق الجمال. وقد اشغلت هذه النقطة علماء التطور البيولوجي لعقود طويلة. اذ يقولون: "اذا لم يكون هنالك اختلاف فلن يكون هنالك تطور". لكن جماعة من العلماء البريطانيين تعتقد انها وجدت الجواب على سبب الاختلاف في الاجسام البشرية وذلك عن طريق صندوق (DNA) الموجود في الجسم. ان صندوق اصلاح خلايا (DNA) هو ليس صندوق بالمعنى المتداول. لكنه مجموعة من المعالجات الجينية التي تقوم وبشكل روتيني باصلاح التلف الحاصل في خلايا ال (DNA) والتي تقوم بالطفرات الوراثية تحت الظروف الاعتيادية. ان هذه الطفرات قد تكون مضررة وقد ينجم عنها ضمور في الانسجة او في مثل تلك التي تحدث في الجينات المسؤولة عن المناعة والتي تجعل من الفرد اكثر مناعة في مقاومة البكتيريا والفيروسات. ان بعض هذه الطفرات قد تؤثر على عمليات اصلاح الجينات نفسها وقد تتركها قليلة الكفاءة وبالتالي سيكون هنالك المزيد من الطفرات ويبقى التلف الحاصل في الخلايا بدون اصلاح.

ووجدت الباحثة تيري ان ارتفاع معدلات الطفرات في الجينات سيخلق اختلافات اكثر بين السكان وان اعظم هذه الطفرات تنشأ عن تلك التي تحدث في ال (DNA) وهو ما يسبب الانخفاض واختلافات في الاختيارات الجنسية. ووجدت تيري ايضا في بعض اعمالها المبكرة ان الرجال ذوي الجينات الوراثية المختلفة وخاصة تلك المسؤولة عن اجهزة المناعة ومقاومة الامراض تجدهم النساء اكثر اشارة من باقي الرجال ذوي الجينات المتشابهة. وبالتالي سيورث هؤلاء الرجال جيناتهم العالية القدرة الى سلالاتهم. ان انجذاب النساء الى الرجال لا تحدده وسامتهم بقدر ما يحمله من قوة في جيناتهم الوراثية والتي قد تبدو واضحة على سحناتهم وهو ما يثير المرأة فيهم. اما مايولد الاختلاف في طبيعة الاشكال وهو احد الاسباب التي تساعد على التكاثر بما تعطيلهم من مناعة فهو العامل الاكثر تحكما في نوعية العلاقات بين الجنسين.

## أوراق تراثية

إعداد: عادل العاصم

عبد الله بن الرقيات.. والسياسة والرقيات الثلاث

هو عبيد الله بن قيس بن شريح بن مالك، وينتهي نسبه إلى لؤي بن غالب. وإنما لقب بالرقيات لأنه تغزل بثلاث نسوة اسمهن جميعا رقية، وله فيهن أشعار، منها قوله:

هل للديار بأهلها علمٌ أم هل تبين فينطق الرسمُ  
قالت رقية: فيم تصرمنا، أرقى ليس لوجهك الصرم  
تخطو بخلخالين حشوهما ساقان مار عليهما اللجم  
يا صاح هل أبكاك موقفنا أم هل علينا في البكا إثم !

وكان عبيد الله بن الرقيات زبيري الهوى، سياسياً، وكان من أنصار مصعب بن الزبير في ثورته على عبد الملك بن مروان. فلما قتل مصعب ثم أخوه عبد الله بن الزبير، هرب فلجأ إلى عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، الذي سأل عبد الملك في أمره، فعفا عنه.

وكان أن حضر فيما بعد مجلساً لعبد الملك بن مروان، فلما دخل عليه، قال عبد الملك: يا أهل الشام، أتعرفون هذا؟ قالوا: لا، فقال: هذا عبيد الله بن الرقيات الذي يقول:

كيف نومي على الفراش ولما  
تشمّل الشام غارة شعواء  
تدهل الشيخ عن بنيه وقبدي  
عن خدام العقيلة العذراء

فقالوا: يا أمير المؤمنين اسقنا دم هذا المنافق ! قال: الآن وقد عفوت عنه وصار في منزلي وعلى بساطي !؟ قد أشرت الإذن له لتقتلوه فلم تفعلوا ! فمدحه عبيد الله بقصيدته التي يقول فيها:

يعتدل التاج فوق مفرقه على جبين كأنه الذهب  
فقال له عبد الملك: يا ابن قيس، تمدحني بالتاج كأنني من العجم وتقول في مصعب:  
إنما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء أما الأمان فقد سبق لك، ولكن لا تأخذ مع المسلمين عطاء أبداً!

المأكولات في الأمثال

♦ أقدم من الحنطة.  
♦ ألين من الزبدة.  
♦ أجلى من الشهد.  
♦ رب أكلة تمنع أكالات.  
♦ كل خاطب على لسانه تمرة.  
♦ كثر الحلبة وقل الرعاء.  
♦ أكل الدهر عليه وشرب.

من عيوب الشعر

قال أبو نواس متغزلاً:

يا كثير النوح في الدمين  
سنة العناق واحدة  
ظن بي من قد كلفته به  
رشا لولا ملاحظته  
لا عليها بل على السكن  
فإذا أحبت فاستكن  
فهو يجفوني على الظنن  
خلت الدنيا من الفتن

## الاستونيون يظهرون تفوقاً في حمل زوجاتهم

فيلندا/ رويترز  
أحرز استونيان الميديتين الذهبية والفضية في البطولة العالمية لحمل الزوجات في فنلندا يوم السبت متحدين الامطار والارهاق في أثناء سيرهما حاملين على ظهورهما امرأتين متدليتين في وضع مقلوب.  
وكان الفائزان ضمن 44 ثنائياً من 12 دولة يتنافسون في المسابقة السنوية التي تقام في سونكاجاري بوسط فنلندا.  
واستلهمت فكرة السباق الذي يقام للمرة الثانية عشرة من اللص الفنلندي الشهير روسفو رونكائين الذي طلب من الذين يريدون الانضمام لعصابته الركض وسط غابة حاملين اجولة ثقيلة على ظهورهم.  
ويسير المتسابقون في النسخة الحديثة على مضمار يمتد لمسافة 250 مترا كما يتعين عليهم عبور بركة ماء وحواجز. وانهى الاستوني ماديس اوسورج السباق في المركز الاول بزمن قدره 1ر7 ساعة بالرغم من ان زوجته انجا كلوسون كانت في وضع مقلوب على ظهره حيث كانت ساقها ملفوفتين حول رقبته. وماديس اوسورج هو شقيق مارجو اوسورج الذي يحمل الرقم العالمي للمسابقة وقدره 5ر9 ساعة. وقال ماديس بعد الفوز "اشعر بسعادة بالغة لأننا فزنا.. هذه خامس مشاركة لي هنا وهي المرة الثانية التي افوز فيها بالمسابقة لكننا المرة الاولى التي اتغلب فيها على شقيقي".  
وكان مارجو فازت بالبطولة العالمية للمرة الخامسة عام 2006 وقال حينذاك انها ربما تكون مشاركته الاخيرة. لكنه



## بلدات الريف الإنجليزي تعاني هجرة العقول الشابة

يوجد اقتصادان". وافضل ما يعكس هذا الوضع اجور العمال. تفيد بيانات من مكتب الاحصاء ان متوسط الأجر الأسبوعي للعامل بدوام كامل في مليون بلغ 400 استرليني (800 دولار) في العام الماضي. ويقل هذا الرقم أكثر من عشرة بالمئة عن المتوسط القومي ويقل 172 جنيه استرليني عن أجر العامل بدوام كامل في لندن. ويبدو انه ليس هناك الكثير الذي يمكن عمله لحماية الصناعة البريطانية من العوالة ووقف التحول لثائق ارحص مثل الصين واوروبا الشرقية ولكن مليون من البلدات التي عقدت العزم على ال تلدغ مرة أخرى.  
وبعد الهزة القوية التي اصابت ما اعتبر في وقت ما مركز الصناعة والزراعة في بريطانيا تحاول البلدة حماية ثروتها المحلية وهي فطيرة لحم الخنزير ومئات من الوظائف التي تعتمد عليها. ويقول ستيفن هالام العضو المنتدب في بي اولد بورك باي شوب لانتاج فطيرة لحم الخنزير في مليون "تريد ان نفلع لفطيرة لحم الخنزير في مليون مويراي ما فعلته فرنسا للشمباتيا وما فعله الايطاليون لبارما هام".  
ويأمل هالام ومجموعة من المنتجين الاخرين للفطيرة في منطقة مليون مويراي بنيل حماية الاتحاد الأوروبي لمنتجاتهم هذا الصيف. وقال هالام وهو يعرض الفطيرة التي يصنعها "يحمي المنتج للابد ويحمي ايضا الاقتصاد المصاحب له".  
ويأمل هالام ان يساعد حماية العلامات التجارية لهذا المنتج المحلي في ازدهار المنطقة رغم هجرة العقول الشابة. غير ان من المستبعد ان تحقق فطيرة لحم الخنزير شعبية كافية تحفز الشبان على مقاومة اغراء الأجر الأعلى والفرص الأرباح مجالا في المدن. وفي ضوء الانباء التي نشرت في العام الماضي عن انخفاض ربحية قطاع الصناعة التحولية في بريطانيا لاقبل مستوى في 15 عام فقد قفز عائد صناعة الخدمات التي تسهم في ازدهار المدن لمستويات قياسية.

اختلرا/ رويترز  
في بلدة ملتون مويراي الهادئة بوسط بريطانيا تقول الطالبة جيني شارب "لا أريد ان أبقى هنا بقية حياتي. اريد ان اذهب للمعامة واقيم هناك في اي مكان اذهب اليه". وجيني ليست الوحيدة بل ان الآفا من الشبان البريطانيين يهجرون بلدات ريفية مثل مليون بحثا عن فرص في مدن أكبر مثل لندن ومانشستر. وفيما يصارع قطاعا الصناعة والزراعة بعجل استنفاد العقول في الريف وانتقالها الى المدن يخطف تنم عن ازواج وقيرة النمو الاقتصادي في بريطانيا. ويقول اندرو بوريل في مؤسسة اكسبريان بيرنيس ستراتيجيز للابحاث الاقتصادية "أضحى الانقسام بين الشمال والجنوب أكثر وضوحا من اي وقت مضى مع تركيز متزايد للنمو في الجنوب الشرقي الأكبر مساحة". وتابع "في السابق كانت الدورة (الاقتصادية) العالمية ترتبط الى حد كبير بالتصنيع والشمال الصناعي ولكن دورات الكساد المتعاقبة ادت لانعكاش هذا القطاع وتعاطفت اهمية التمويل الدولي وحي المال في لندن بالنسبة للنمو الاقتصادي في بريطانيا". ولا يبدو ان هذا التحول في طريقه لان يفقد الزخم في ضوء تنامي الطلب القوي على مساحات تجارية والمنازل في الجنوب الشرقي وبناء خامس صالة ركاب في مطار هيثرو.  
وقال تيم ويلر الرئيس التنفيذي لشركة بريكستون للعقارات الصناعية في مؤتمر اقامته مجموعة رويترز في الاسبوع الماضي "تعتمد بريطانيا بأسرها على قوة لندن و الجنوب الشرقي.

## الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

- أفقياً
- 1- وزير خارجية السعودية
  - 2- اشتد نشاطه/ لعاب/ نهر بايطاليا
  - 3- الذم/ طلب
  - 4- رمز رياضي/ جبال بوسط افريقيا
  - 5- من قادة الثورة البلشفية/ كف للشرط/ موسيقار ألماني
  - 6- الهة عذراء للقمصر واللبل والصيد في اساطير اليونان/ حان وقبريم)
  - 7- صاحب هواية/ اتدبر امره
  - 8- سقى النباتات/ ما يوضع تأميناً للدين
  - 9- ناحية (م)/ ضمير الغائب(م)/ أرشده
  - 10- عاصمة توجو/ ذات اللون مشرقة



حل شبكة الكلمات المتقاطعة للعدد السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ا	هـ	ف	ل	ا	ل	ا	ل	ا	1
ا	ل	م	ل	ر	هـ	ل	ل	و	2
ب	د	ن	ا	ب	ن	ا	ب	د	3
ا	ا	هـ	ي	ش	ا	ا	ر	ا	4
ل	ل	ي	ل	ي	ل	ا	ح	ظ	5
ر	ا	ل	ر	د	ا	ل	ر	ا	6
ت	ا	ل	ر	ن	ي	ف	خ	ر	7
هـ	ج	ر	ر	ت	ر	ب	ط	هـ	8
ل	م	ا	ا	ق	ا	ر	ا	ت	9
ق	ا	ر	ب	ي	ج	ر	ب	هـ	10

<p><b>الجدى</b></p> <p>21ك اول 20ك الثاني</p> <p>تبدو بصورة جديدة تماماً إذا قمت ببعض التغييرات في مظهرك. النشاط الاجتماعي مع الأقراب والأصدقاء سيكون ناجحاً. تحكم في مصروفاتك حتى لا تتراكم عليك الديون.</p>	<p><b>الميزان</b></p> <p>21ياول 20ت الاول</p> <p>فكر في استغلال أي من هواياتك الإبداعية. اسعى وراء أهدافك. قد لا تحصل على التوافق الذي تحلم به هذا الأسبوع مع الأصدقاء وزملاء العمل.</p>	<p><b>السرطان</b></p> <p>21حزيران 20تموز</p> <p>الرحلات الترفيهية تحسن كثيراً من حالتك المزاجية. عليك بإعادة تقييم دوافعك والتغيير من نفسك أولاً. عرض العمل المقدم لك حالياً لا يثير انتباهك في الوقت الحالي.</p>	<p><b>العجل</b></p> <p>21ادار 20تيسان</p> <p>كن على علم أنك لن تحصل على شيء دون مقابل. تجرح مشاعر الطرف الآخر إن لم تفعل ذلك. تحقق أفضل المكاسب من خلال مساعدة الآخرين على المستوى العاطفي.</p>
<p><b>الدلو</b></p> <p>21ك الثاني 20شباط</p> <p>تغضب من تعيش معهم من خلال إهمالك لتواجباتك. لديك الكثير من الفرص للحصول على علاقات عاطفية في حالة الخروج مع الأصدقاء.</p>	<p><b>العقرب</b></p> <p>21ت اول 20ت الثاني</p> <p>لديك فرصة كي تختار سريعاً بين عمل وأمر مالي. يمكنك الحصول على المعلومات التي تحسن كثيراً من وضعك. بإمكانك الحصول على أموال من خلال جهودك المبدعة.</p>	<p><b>الاسد</b></p> <p>21تموز 20اب</p> <p>اعتمد على ذاتك وستظهر في صورة جيدة أمام من هم أكبر منك. لا تدع مشاعرك وعواطفك تخرج عن نطاق السيطرة. اقض بعض الوقت لتعيد فيه النظر في بعض أوراقك القديمة.</p>	<p><b>الثور</b></p> <p>21تيسان 20ايار</p> <p>كثف مجهوداتك في القيام بتطويرات إنشائية حول منزلك وفي أفكارك أيضاً. تأكد أن الشخص الذي تشعر نحوه بالإعجاب غير مرتبط بالفعل.</p>
<p><b>الحوت</b></p> <p>21شباط 20ادار</p> <p>يمكنك القيام ببعض التغييرات التي تحسن بها من مظهرك. قد تستثمر وقتك وتفوقك في الأعمال المنزلية ولكن لا تتجادل كثيراً في التكاليف.</p>	<p><b>القوس</b></p> <p>21ت ثاني 20ك الاول</p> <p>سوف تعاني من بعض المشكلات التي تتعلق بشخصك أو عظامك أو أسنانك إذا لم تكن توليها الاهتمام الكافي. تجنب الدخول في صفقات مالية لا تعرف نتائجها.</p>	<p><b>العذراء</b></p> <p>21ب 20ياول</p> <p>قد لتلقي بشخص مثير وترغب أن تزود معرفتك به. قد تجد عروض جيدة بالفعل. رقيقك سيعطي الأمور أكثر من حجمها.</p>	<p><b>الجوزاء</b></p> <p>21ايار 20حزيران</p> <p>لا تبدأ أي جدال إلا إذا كنت مستعداً لقبول النتائج النهائية. احتياجات الأطفال قد تزيد تكلفتها عما كنت تتوقعه. يمكنك عقد علاقات جديدة من خلال الأقراب والأصدقاء.</p>